أعلنت السلطات الصحية السعودية خمس حالات وفاة جديدة، اليوم الثلاثاء، نتيجة الإصابة بفيروس متلازمة الشرق الأوسط التنفسية "ميرس" المعروف باسم "كورونا" الذي أصاب المئات في المملكة، بما يرفع إجمالي عدد ضحايا الفيروس إلى 152 شخصاً من حالات الإصابة المؤكدة بالفيروس، البالغة 495 حالة، منذ اكتشافه في السعودية في العام 2102، محققاً معدل وفيات يقارب 30 في المئة من المصابين.

وأربعة من المتوفين اليوم، سبق تشخيص إصابتهم بالفيروس في مدينة جدة غربي المملكة، والخامس كان واحدا من أربع حالات إصابة جديدة في العاصمة الرياض.

وكانت وزارة الصحة السعودية قد أعلنت مساء أمس الإثنين، عن وفاة العدد نفسه من المصابين بالفيروس.

"
5 وفيات جديدة في السعودية اليوم، ترفع إجمالي ضحايا الفيروس إلى 152
"

وفي تطور دولي، اجتمعت، اليوم، لجنة طوارئ أممية من خبراء في الصحة والأمراض المعدية في مقر منظمة الصحة العالمية بجنيف، لبحث ما إذا كان كورونا، الذي ظهر في منطقة الشرق الأوسط وانتشر في أنحاء المنطقة وظهرت حالات متفرقة منه في أوروبا وآسيا والولايات المتحدة، يشكل الآن "حالة طوارئ صحية تستدعي قلقا دوليا".

وسيبحث الخبراء المجتمعون في مقر المنظمة التابعة للأمم المتحدة ما إذا كانت الحالات المكتشفة في السعودية والانتشار الدولي الأوسع مع الحالات المتفرقة، تدعو إلى ضرورة تصنيف المرض كحالة طوارئ دولية.

وقال المدير العام المساعد للأمن الصحي في منظمة الصحة العالمية، كيجي فوكودا، في تصريحات نقلتها وكالة رويترز، إن المنظمة ستعقد مؤتمراً صحافياً في وقت لاحق اليوم لتعلن النتائج التي توصل إليها الاجتماع.

وتعرّف قواعد منظمة الصحة العالمية "حالة الطوارئ" بأنها حدثٌ غير عادي يشكل خطرا للدول الأخرى الأعضاء في المنظمة، خلال انتشار المرض دوليا والذي قد يتطلب رداً دولياً منسقاً.

ولجنة الطوارئ المعنية بفيروس كورونا هي ثاني لجنة تشكلها منظمة الصحة العالمية بموجب قواعد المنظمة السارية منذ عام 2007 بعد سنوات من تفشي سارس في عام 2002، وتشكلت لجنة الطوارئ السابقة للتعامل مع تفشي فيروس (H1N1) في عام .2009

وفي سياق متصل، أعلن وزير الصحة السعودي المُكلّف عادل فقيه اليوم الثلاثاء، تخصيص مستشفيات في مناطق المملكة لاستقبال المصابين بالفيروس.
ونقلت وكالة الأنباء الفرنسية عن فقيه، أنه تم استيراد الأجهزة والمعدات الطبية التي تحتاجها جميع المستشفيات "لتقديم أعلى مستوى خدمة للمصابين".

وتابع ردا على سؤال أن "اللقاح (الذي تحدث مسؤولون عن تطويره لمواجهة المرض) سيستغرق فترة طويلة، وليس

هناك مؤشرات بالمرحلة الحالية عن جاهزيته"، وأكد أن "أكثر حالات الإصابة بقسم غسل الكلى" في مستشفى الملك فهد الذي شكل بؤرة خطرة لانتشار الفيروس القاتل، ما أدى إلى وفيات عدة في صفوف الأطباء والممرضات.
يذكر أن فقيه أقال مدير المستشفى، وكشف الوزير -على هامش اجتماع في مستشفى الملك فهد بعد تحويله لاستقبال مرضى كورونا- أن "العدوى تتم بطريقين رئيسين عن

"
السعودية
تخصص
مستشفيات
مجهزة
لاستقبال
مصابي
الفيروس
"

طريق الإبل المريضة، وتنتقل داخل المستشفى، لعدم توفر ضوابط مكافحة العدوى بشكل دقيق، سواء كانت في أقسام غسل الكلى أو الطوارئ".
يشار إلى أن الوزارة كانت أعلنت في وقت سابق عن مراكز رئيسة لاستقبال المصابين بالفيروس في جدة والرياض والدمام.
وفيروس كورونا الذي يسبب السعال والحمى ويسبب أحيانا الالتهاب الرئوي المميت من الفيروسات التاجية وينتمي إلى عائلة الفيروس المسبب للالتهاب الرئوي الحاد (سارس) الذي أودى بحياة حوالى 800 شخص في أنحاء العالم بعد أن ظهر لأول مرة في الصين في عام .2002
وربط علماء بين إصابة البشر بفيروس كورونا وبين الإبل، حيث أفادت دراسة نشرت نهاية شباط/فبراير في الولايات المتحدة وأخرى قبل أيام في فيينا، بأن الجمال تعتبر ناقلة لفيروس كورونا. وأصدرت السلطات السعودية إرشادات الأحد الماضي، للمتعاملين مع الإبل ومنتجاتها باتخاذ إجراءات احترازية إضافية.

- See more at:
http://www.alaraby.co.uk/society/9d71c527-2312-477b-826e-0cc07a81354a#sthash.iYETd6vS.dpuf

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 13/05/2014
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com